



التوحد

التي تجعل الطفل قلقاً، غاضباً، محبطاً، مركباً، خائفاً، مفرط الحساسية، وتحدث السلوكيات الصعبة لأنها هي الطريقة الوحيدة التي يستجيب عبرها الطفل للأحاسيس غير السارة، وتحدث السلوكيات بسبب أن الطفل يحاول إيصال رسالة ما إلى الآخرين فيستخدم هذه السلوكيات الشاذة ليصل إلى احتياجاته أو بما يحسه وما يطلبه من تغيير فيما حوله أو كطريقة المسيرة والتعامل مع الإحباط .

وتتلخص بعض هذه السلوكيات في:

- مقاومة التغيير
- السلوك الاستحواذي والنمطي.
- السلوك العدواني وإيذاء الذات
- سلوك العزلة والمقاطعة.
- نوبات الغضب.
- المناورة مع الأفراد والبيئة المحيطة
- الضحك والقهقهة دون سبب
- الاستشارة الذاتية
- عدم إدراك المخاطر
- مسببات التوحد

هناك دليل على أن التوحد هو مشكلة عصبية مع وجود أسباب متعددة مثل الاضطرابات الأيضية، وإصابات الدماغ قبل أو بعد الولادة أو العدوى الفيروسية أو الأمراض، وبالرغم من هذا فإن العوامل المحددة لم يتم تحديدها بشكل يمكن أن يعول عليه، وما زال العلماء حتى الآن لا يدركون بالتأكيد ما يسبب التوحد، إلا أن الحال يشير إلى أن أي شيء يمكن أن يسبب ضرراً أو تلفاً بنويماً أو وظيفياً في الجهاز العصبي المركزي يمكن له أيضاً أن يسبب متلازمة التوحد، وأشارت بعض التقارير إلى إمكانية حدوث اضطراب الطيف التوحدي الذي يؤثر في نمو الدماغ قبل أو خلال أو بعد الولادة.

ظهوره

يظهر التوحد بوضوح في السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل، ويعرف بأنه عجز يعيق تطوير المهارات الاجتماعية، والتواصل اللفظي وغير اللفظي واللعب التخيلي والإبداعي وهو نتيجة اضطراب عصبي يؤثر على الطرق التي يتم من خلالها جمع المعلومات ومعالجتها بواسطة الدماغ مسببة مشكلات في المهارات الاجتماعية تتمثل في: عدم المقدرة على الارتباط، وخلق علاقات مع الأفراد، وعدم القدرة على اللعب واستخدام وقت الفراغ، وعدم القدرة على التصور البناء. أما مهارات التواصل فهي تكمن في عدم القدرة على التعبير عن الذات تلقائياً وبطريقة وظيفية ملائمة، وعدم القدرة على فهم ما يقوله الآخرون، وعدم القدرة على استخدام مهارات أخرى بجانب المهارات اللفظية لمساعدة الفرد في القدرة على التواصل، أما مشكلة التأقلم مع البيئة فهي تكمن في عدم القدرة على القيام بعمل وأداء وظيفي بفاعلية في البيئة وعدم القدرة على مسيطرة وتحمل التغيرات في البيئة والتعامل معها.

الأعراض السلوكية الشائعة للتوحد

الطفل المصاب بالتوحد يصعب إدارته بسبب سلوكياته ذات التحديث، وبالرغم من هذا فإن السلوكيات الصعبة التي يبديها الطفل التوحدي هي عقبة ثانوية للتوحد. والتوحد ليس فقط مجموعة من السلوكيات العدمية الهدف والغريبة والشاذة والفوضوية؛ ولكنه مجموعة من النواقض الخطيرة

التوحد مرض نال اهتماماً كبيراً في الأوساط الطبية العالمية، وقد بدأت تظهر مؤخراً العديد من الاكتشافات حول هذا المرض. للمزيد من المعلومات مراجعة المواقع التالية:





العلاج الطبيعي

من صفات الطفل التوحدي

وفقاً لهذا الأسلوب العلاجي يتم التأكيد على النشاطات الجماعية تحت إشراف معلمين ومدربين يتولون توجيه الأطفال التوحدين خلال ممارستهم للنشاطات البدنية المكثفة عالية التنظيم بحيث لا تسمح للطفل التوحدي بالانسحاب من النشاط ثم التوقع في عالمه الخاص، وهذا النشاط أعطى نتائج إيجابية فيما يتعلق بتمكين الأطفال التوحدين من المشاركة والتفاعل في النشاطات الاجتماعية.

التدريب على المهارات الاجتماعية

يهدف هذا التدريب على مساعدة الأطفال والبالغين التوحدين على التفاعل الاجتماعي وللأهمية البالغة للجانب الاجتماعي لا بد أن يمثل جزءاً أساسياً من البرامج التربوية

والتدريبية التي تقدم للتوحدين ومن الأمثلة على برامج التدريب الاجتماعية تدريب البالغين التوحدين على كيفية إجراء اتصال هاتفي، وكيف يقف بأدب في انتظار دورة عند التسوق، كيف يجلس في الحافلة دون أن يحملق بنظرة في الركاب الآخرين.

**اكتشف مؤخراً خلل جيني
يمكن أن يكون السبب وراء
مرض التوحد ويعتقد العلماء
أن هذا الاكتشاف قد يكون
فاتحة لاكتشاف السبيل الكفيل
بالتخلص من هذا المرض
نهائياً**

- لا يهتم بمن حوله ويبدو كأنه لا يسمع.
- يقاوم الاحتضان
- لا يدرك المخاطر
- الأطفال الذين لديهم لغة يرددون الكلام كالبيغاء.
- لا يشارك الآخرين اللعب
- لديه نشاط زائد وملحوظ أو خمول مبالغ فيه.
- ضحك أو بكاء عشوائي مع نوبات غضب شديدة في بعض الحالات.
- يقاوم التغير في الروتين
- ليس لديه تواصل بصري
- يستمتع بلف الأشياء بشكل مستمر
- تعلق غير طبيعي بالأشياء
- نقص في الخيال والإبداع عند اللعب
- وجود حركات متكررة غير طبيعية تظهر في حركات الجسم أو أثناء مسك الأشياء